اللقاء

تركي عبدالله السديري

المقاول السعودي هو الأحق في غزة

■ في الوقت الذي ترتفع فيه الآمال بأن يساعد الجو السياسي الجديد الذي يشهد تعاطف بعض المؤسسات الإنسانية والاجتماعية في أوروبا مع القضية الفلسطينية، وشبه الإجماع الدولي بضرورة تجريم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة، والتغير المتوقع ولو نسبياً في السياسة الأمريكية، وسبق الملك عبدالله هذا المناخ الجديد عندما دعى إلى ضرورة حضور عربي نابذ للخلافات، ومتجه إلى التوحد للتفاوض حول الوضع الفلسطيني بإجماعية عربية، ودفع لدمار غزة ما لم يدفعه غيره، نجد أن المطالبة بتغيير مرجعية منظمة التحرير الفلسطينية إلى تشكيل جديد، ليس مفهوماً كيف سيتم..؟ ومن سيقبل به فلسطينياً..؟ وماذا سيكون..؟ ثم لماذا محاولة الدعم بتوسيع مساحة الانشقاق وفتح الباب أوسع للتدخل الإيراني..؟ والأسوأ أن يسبق هذا المناخ القاتم والمهزوم حتمياً من داخله لا من الخارج بأعدائه.. حالياً.. تراشق غير أخلاقي تصف به حماس غيرها بأنه فئة المفسدين الذين لا يجوز لهم التصرف بأموال التبرع لإعادة إعمار غزة..

أين هذا المتحدث النزيه المطلوب؟..

هل من مساحات منشقة .. لا دول، مثل حزب الله..؟

أم من دول تحتل مساحات عربية مثل إيران..؟

غريب جداً ما يحدث ما يجعلنا نقدر من يقرر أن يدير ظهره لكل استمرارية خلاف فلسطينية فيطلب منهم الوفاق قبل الحصول على تعاطفه..

لا علينا.. ليختلفوا كما يشاؤون فالإساءة إلى قضيتهم لن تحدث بفعل موقف مصري أو آخر سعودي أو ثالث مغربي.. مثلاً.. الكل يقول: اتفقوا وتعالوا نعالج أوضاع قضيتكم..

وما دام أن التهمة بوجود مفسدين فلسطينيين صادرة من الداخل الفلسطيني، فحتماً يوجد مخربون ومعيقون أيضاً في طرف آخر..

سيكون السؤال: أين سيكون توجُّه أموال التبرعات خصوصاً من دولة مثل المملكة قدمت مبلغاً كبيراً لا يجوز أن يضيع في سراديب الخلافات أو أنفاق حضور النفوذ غير العربي..

أليس الأفضل أن تُعهد مهمة التنفيذ بإعادة إعمار غزة وبناء ما هدمه العدوان من مواقع سكن ومؤسسات عمل وطب وإدارة إلى المقاولين السعوديين حتى يؤدي المال السعودي دوره النزيه الذي وجه إليه في غزة..؟

المقاول السعودي في تواجده يمثل ضرورة توفر نزاهة يعترف المختلفون عبر تهمهم لبعضهم أنها مفقودة بينهم، فهو في مثل هذه الحال، عبارة عن مؤسسة عمل سعودية ستُكلَّف وفق شروط عمل يحددها عقد التكليف، وفي مثل هذه الحال فإن المال سوف يصرف حتماً من أجل مصلحة المواطن الفلسطيني، دون القبول بأي اتهامات؛ لأن وضع عقود عمل يقوم بها طرف من خارج المجموعات الفلسطينية سيضمن تحقيق الهدف الأخوي والإنساني من رفع مستوى التبرعات لمصلحة من تاجرت الخلافات الفلسطينية بسلامتهم ومواقع سكنهم وخدمات مجتمعهم..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

برئاسة الملك عبدالله

مجلس الوزراء يؤكد على وحدة الصف العربي ونبذ سياسات المحاور والتصنيف والتأليب

التأكيد على التنمية العربية والإسلامية والانفتاح المسؤول والحوار مع الثقافات والشعوب

الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للصناعة

الرياض - (واس):

■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل اللقاءات والمشاورات التي أجراها - حفظه الله - خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس تابع باهتمام بالغ التطورات على الساحة العربية وعلى المنطقة منذ إعلان وقف إطلاق النار في غزة، والقمة العربية في الكويت، وأكد على الدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين بتجاوز مرحلة الخلافات العربية، وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب.

كما أكد المجلس على أن وحدة الصف العربي، وخدمة القضايا العربية، وتعاضد الدول الإسلامية كلها تقتضي البعد عن تسويف القضايا وتأجيج العواطف. كما تقتضي نبذ سياسات المحاور والتصنيف والتأليب، والتنبه للأطماع الإقليمية والخارجية التي تتستر وراء الادعاء بدعم قضايا العرب والمسلمين.

كما تتطلب فيما يخص القضية الفلسطينية الأخذ بمفهوم المقاومة التي تحقق لشعب فلسطين وحدته، وترسخ مؤسساته الشرعية، وتحمي حياة وممتلكات أبنائه من التدمير والكوارث، وتضمن حقوقه المشروعة وتسخر أقصى الجهود القانونية والسياسية والمدنية والاقتصادية لمواجهة السياسات الإسرائيلية والجهات الداعمة لها.

وناشد المجلس في هذا السياق القيادات الفلسطينية وكافة الفصائل الفلسطينية البحث عما يوحدهم ويجمع شملهم ويقرب بين قناعاتهم كخيار وحيد لا بديل له لتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني والإخلاص لقضيته العادلة وميزان لمصداقية أي توجه فلسطيني.

كما أكد المجلس على أن طريق المجتمعات العربية والإسلامية هو طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والانفتاح المسؤول، والمؤسسات التي تنطلق من ثوابت الأمة، والتمسك بالمقاصد الإسلامية الكبرى التي تؤطر حقوق الفرد والجماعة؛ والحوار مع كل الثقافات والشعوب.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس على صعيد آخر ثمّن رعاية خادم الحرمين الشريفين لملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاع العام والخاص، وشدد المجلس على أن التكافل الاجتماعي والخلافة في المال والثروة أساس من أسس المجتمعات الإسلامية، وأن للإسلام السبق في تجربة المؤسسات الوقفية التي تمثل مشاركة المجتمع بجميع أطيافه في تحقيق توازن المجتمع وتكافله وتجسّد المسؤولية الاجتماعية لرؤوس الأموال.

وأفاد وزير الثقافة والإعلام أن المجلس نظر بعد ذلك في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ حيالها من القرارات ما يلي:

أولاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع (اتفاقية تعاون بين هيئة الهلال الأحمر السعودي والمنظمة العربية للسلامة المرورية في مجال السلامة المرورية) وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع ما يتم التوصل إليه، لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

ثانياً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب التونسي حول مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ووزارة الشؤون الدينية في الجمهورية التونسية في مجال الشؤون الإسلامية، والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً: بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٢٨/٤٦) وتاريخ ١٤٢٩/٦/١٢هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على (الاستراتيجية الوطنية للصناعة) و(آليات التنفيذ) الخاصة بها، وذلك بالصيغتين المرفقتين بالقرار.

أبرز ملامح الاستراتيجية:

١- تهدف الاستراتيجية الوطنية للصناعة إلى تفعيل دور القطاع الصناعي بما يحقق الموقع المستقبلي الذي يختطه المجتمع السعودي لذاته.

٢- تسعى الاستراتيجية إلى تحقيق عدد من الغايات، منها المساهمة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة، وتحسين مستوى المعيشة وفرص العمل الملائمة وتحقيق الرخاء لمواطني المملكة.

٣- وضعت الاستراتيجية بالاعتماد على عدد من المنطلقات، منها الاستناد إلى الاستراتيجيات المعتمدة ذات الصلة، ودراسة الوضع الراهن للصناعة في المملكة، وقدرات المملكة المادية والمعنوية.

رابعاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض معالي وزير النقل - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية تركيا، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.. ورفع النسخة الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعيينات بالمرتبة (الرابعة عشرة) وذلك على النحو التالي:

١ - تعيين إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الموسى على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بمصلحة الجمارك.

٢ - تعيين عبدالله بن حمد بن محمد الرشيد على وظيفة (مدير عام مركز المعلومات) بالمرتبة الرابعة عشرة بمصلحة الجمارك.

٣ - تعيين عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجبر على وظيفة (مساعد المدير العام للشؤون المالية والإدارية بالمديرية العامة للمياه بالمنطقة الشرقية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المياه والكهرباء.

استقبله وابنيه وحفيده..

خادم الحرمين يعزي محمد العيسى في وفاة ابنه نزار

الرياض - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر اليمامة أمس محمد الفهد العيسى وابنيه عدنان وعبدالعزيز وحفيده طراد بن نزار الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للملك المفدى على عزائه ومواساته لهم في فقيدهم نزار بن محمد الفهد العيسى سائلين الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

خادم الحرمين لدى استقباله أسرة العيسى (و.ا.س)

وقد دعا خادم الحرمين الشريفين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ارتفاع إجمالي التبرعات لأهالي غزة إلى ٢٢٨ مليون ريال

الرياض - (و. أ. س):

■ وصل إجمالي التبرعات لصالح حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة إلى مائتين وثمانية وعشرين مليوناً وثلاثمائة وثمانية وستين ألفاً وسبعة وسبعين ريالاً.

أمير حائل يبحث مع سمو نائب وزير التربية المشروعات التطويرية لتعليم البنات

حائل - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل بقصر أجاء مساء أمس صاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات الذي يزور المنطقة حاليا لتفقد المرافق التعليمية والمدارس.

وناقش سمو أمير منطقة حائل مع سمو نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات مستقبل المشاريع التطويرية للعملية التعليمية والتربوية بالمنطقة منوها بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم مشيرا سموه إلى أهمية المرحلة القادمة وأهمية تضافر الجهود لإحداث نقلة نوعية في كافة الجوانب التعليمية والتربوية.

وأكد سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود أن منطقة حائل ستنال نصيبها من المشاريع التطويرية الشاملة للتعليم أسوة بباقي مناطق المملكة.

كما أكد أن القيادة الحكيمة حريصة على توفير البيئة التعليمية الملائمة معبرا عن سعادته بما شاهده خلال جولته في مدارس المنطقة.

وأعرب سمو نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات عن شكره لسمو أمير منطقة حائل وسمو نائبه على ما يوليانه من دعم واهتمام ببرامج تطوير التعليم بالمنطقة ووعد بأن تشهد المنطقة المزيد من العمل الدؤوب والمشاريع التي تحقق لها التطور والنماء في الجوانب التعليمية.

حضر اللقاء رئيس محاكم منطقة حائل الشيخ سلامة الجلعود ووكيل إمارة منطقة حائل الدكتور سعد بن حمود البقمي ووكيل الإمارة المساعد خلف بن علي الخلف ومدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة حائل احمد الضلعان ومدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة حائل الدكتور محمد العاصم وعدد من المسؤولين.

الأمير سلطان يستقبل ولي عهد قطر

أغادير - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - في مقر إقامته بأغادير أمس سمو ولي العهد بدولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ومعالي رئيس مراسم سمو ولي العهد الأستاذ عبدالله بن سعد الغريري ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ حمد بن عبدالعزيز السويلم ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ محمد بن سالم المري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة بمكتب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الشثري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية الدكتور محمد البشر والملحق العسكري السعودي العميد ركن علي الدحيم.

كما حضر الاستقبال من الجانب القطري سمو الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني رئيس ديوان سمو ولي العهد والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد آل ثاني والسفير القطري لدى المغرب صقر بن مبارك المنصوري.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

الأمير سلطان لدى استقباله الشيخ تميم (واس)

سمو وزير الخارجية ووزير الخارجية المصري غادرا إلى أبوظبي

رسالة شفهية من الملك عبدالله إلى مبارك نقلها الأمير سعود الفيصل

القاهرة - واس:

■ استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة أمس كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وفخامة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبومازن).

وتناول اللقاء آخر تطورات الجهود المصرية للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية للتوصل إلى موقف فلسطيني موحد يمهد لبدء مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإحياء عملية السلام وذلك في إطار جلسات الحوار بين الفصائل الفلسطينية المختلفة التي تستضيفها القاهرة .

كما تناولت المقابلة الجهود المصرية لتثبيت وقف إطلاق النار والتهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفتح المعابر بما يكفل إنسياب معونات الإغاثة والمساعدات الإنسانية لأبناء غزة وتخفيف المعاناة عنهم .

وحضر اللقاء من الجانب المصري معالي وزير الخارجية أحمد أبوالغيط ومن الجانب السعودي معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية هشام محيي الدين ناظر ووكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية الدكتور خالد الجندان ومن الجانب الفلسطيني صائب عريقات رئيس دائرة شئون المفاوضات ونبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية.

مبارك مستقبلاً الأمير سعود وعباس (اي. بي. ايه)

وغادر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بصحبة معالي وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية أحمد ابوالغيط القاهرة أمس متوجهاً إلى أبوظبي في ختام زيارة لمصر استقبله خلالها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك. ونقل سمو وزير الخارجية لفخامة الرئيس المصري رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

وشارك صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل في الاجتماع الذي عقده فخامة الرئيس حسني مبارك مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبومازن) لبحث آخر التطورات في الجهود المصرية للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية للتوصل إلى موقف فلسطيني موحد بما يمهد لبدء مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإحياء عملية السلام في إطار جلسات الحوار بين الفصائل الفلسطينية المختلفة التي تستضيفها القاهرة.

وتناول الاجتماع جهود مصر لتثبيت وقف إطلاق النار والتهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفتح المعابر بما يكفل انسياب معونات الإغاثة والمساعدات الإنسانية لأبناء غزة وتخفيف المعاناة عنهم .

وكان في وداع سمو وزير الخارجية لدى مغادرته مطار القاهرة الدولي معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية هشام محيي الدين ناظر.